طهران تتهم واشنطن و تل أبيب بالهجوم الإلكتروني على محطات الوقود

وجهت إيران ، أصابع الاتهام، إلى إسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف خلف الهجوم الإلكتروني الذي استهدف محطات وقود البنزين في جميع أنحاء البلاد.

وقال قائد الدفاع المدني الإيراني والمسؤول عن الأمن الإلكتروني، غلام رضا جلالي، للتلفزيون الرسمي في مقابلة: "ما زلنا غير قادرين على القول جنائيا، لكنني أعتقد من الناحية التحليلية أن النظام الصهيوني والأمريكان وعملائهم هم من نفذوه".

وقالت إيران في السنوات القليلة الماضية إنها في حالة تأهب قصوى لاحتمال تعرضها لهجمات عبر الإنترنت والتي تنحي باللوم فيها على خصميها اللدودين الولايات المتحدة وإسرائيل. في الوقت نفسه اتهمت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى إيران بمحاولة تعطيل واقتحام شبكاتها.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأسبوع الماضي، إن الهجوم الإلكتروني الذي عطل بيع البنزين المدعوم بشدة في البلاد كان يهدف إلى إثارة "فوضى"، وفقا لرويترز.

وجاء تعطل خدمات الوقود يوم الثلاثاء قبيل الذكرى الثانية لاحتجاجات دامية في إيران، بسبب زيادة كبيرة في أسعار الوقود في نوفمبر تشرين الثاني 2019 تحولت إلى احتجاجات سياسية طالب المتظاهرون فيها بتنحي كبار حكام البلاد.

وقال جلالي إنه: بناء على التحقيقات المكتملة أصبحت إيران "متأكدة" من أن الولايات المتحدة وإسرائيل وراء الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها خطوط السكك الحديدية الإيرانية في يوليو/تموز وميناء الشهيد رجائي في مايو/أيار 2020.

وتعطلت خدمات السكك الحديدية في إيران في يوليو/تموز بسبب هجمات إلكترونية فيما يبدو بعد وضع رقم هاتف مكتب الزعيم الأعلى آية ا علي خامنئي باعتباره رقم الاتصال للاستعلام.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) يوم السبت، إنه أعيد توصيل نحو نصف محطات البنزين الإيرانية البالغ عددها 4300 واستئناف بيع الوقود المدعوم بشدة.

وبعد ساعات من الهجوم الإلكتروني أعيد فتح محطات البنزين تدريجيا، ولكن لم يكن ممكنا تشغيلها يدويا إلا لبيع الوقود الأكثر تكلفة.